

متى ينفذ عبد المهدي برنامجه الحكومي؟

أكثر من شهرين مرت منذ ان حصلت حكومة عادل عبد المهدي الغير مكتملة على ثقة مجلس النواب وقد وعد رئيس الحكومة الجديد في كلمته أمام المجلس انه سيقدم باقي وزراه خلال اسبوع أو اثنين ولحد الآن لم يستطع رئيس الوزراء تقديم باقي وزراء حكومته بسبب صراع الإيرادات السياسية المتنفذة والتي هي من شكلت حكومة عبد المهدي وليس هو واقصد بها تحالفي ساترون والفتح وخلافاتها على تولى بعض السياسيين لحقائب وزارية مهمة وبالذات وزارتي الداخلية والدفاع حيث يرفض تحالف ساترون وزعيمه السيد مقتدى الصدر تولى فالح الفياض وزارة الداخلية ويريدها (غير مسيسة) وغير خاضعة لإرادات أحزاب سياسية فاعلة وسياسيين تابعين لكل سياسة معروفة وتشوب حولهم تهم فساد واستغلال المنصب فيما يصر تحالف الفتح على تولى فالح الفياض منصب وزير الداخلية وكان العراق خلقى من كفاءاته المهنية والمتخصصة كيف لا وهو الذي كان أحد الأسباب الرئيسية التي حرمت العبادي من الولاية الثانية بخروجه عن تحالف النصر وانضمامه لتحالف الفتح الذي يريد رد الجميل للفياض و تكريمه بهذا المنصب لجهوده في تغيير ميزان التحالفات لصالح تحالف الفتح والأمر ينطبق لكن بحدّة أقل على حقبة الدفاع التي يختلف عليها المكون (السني) وهناك من يقول إن هذه الحقبة المهمة تتعرض لساومات ومزايدات ،وتقل حدة الخلافات على باقي الوزارات الشاغرة ،والمهم في هذه الخلافات والاختلافات أنها كانت السبب في عدم إكمال كابينة عبد المهدي الوزارية وهو العاجز أمام هاذين التحالفين المؤثرين عن فرض إرادته واختيار باقي وزرائه ،فاذا كانت وزارة عبد المهدي لم تكتمل لحد الآن وربما لم تكتمل لأسابيع وأشهر أخرى فمتى يباشر عبد المهدي بتنفيذ برنامجه الحكومي الطموح والذي يحتاج الى جهود كبيرة وإلى سنين متواصلة لتنفيذه ؟ هذا البرنامج الذي تتعرض لانتقادات كبيرة بسبب تفاصيله الكبيرة ومهامه الصعبة وشموليته واحتياجه إلى جهود جبارة وعمل ذؤوب وإجراءات فاعلة وحاسمة وإلى إمكانيات كبيرة وخبرات واختصاصات ومهارات فائقة وعقول نيرة والاهم من ذلك مساعدة الكتل والأحزاب لعبد المهدي لكي ينفذ برنامجه وعدم وقفها حجر عثرة بوجهه خصوصاً عندما يتعارض البرنامج ومصالح هذه الكتل والأحزاب ،واهم ما في هذا البرنامج إعادة أعمار المحافظات والمدن المحررة التي طالتها الخراب والدمار الشبه شامل والمباشرة بالإصلاحات وعلى مختلف الأصعدة خصوصاً السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية والصناعية والزراعية والعمل على محاربة الفساد وإصلاح بل وإنقاذ مؤسسات الدولة من هذه الآفة المدمرة ومن المحاصصة الحزبية والطائفية المقيتة ومحاسنة الفاسدين وسراق المال العام والقضاء على البطالة والفقير ومعالجة سوء توزيع موارد الدولة ورفع الحيف والظلم عن أبناء الشعب وإنقاذهم من معاناتهم المستمرة وتقديم الخدمات الأساسية والملحة لهم خصوصاً الماء الصالح للشرب والكهرباء وإيجاد فرص العمل لجيوش للخريجين وغيرهم وتحسين مستوى معيشة كل فئات الشعب وإنقاذ أهله من البصرة من مسأتهم ومعاناتهم الطويلة بسبب عدم توفر الماء الصالح للشرب لهم واستفحال الأمراض وحالات التسهم نتيجة المياه والأجواء الملوثة ومحاسبة من سرق أموال مشاريع البصرة وإيجاد حلول معقولة للمشاكل بين المركز وإقليم كردستان على أن تؤخذ مصلحة الشعب العراقي بكافة قومياته وأطيافه ومصالح الوطن الموحد العليا ودون التفريط بأي حق من حقوق الوطن والمواطني في أي اتفاق يتم التوصل إليه مع الإقليم وغيرها من الأمور التي تحتاج إلى جهود مضنية وعمل متواصل وإمكانيات كبيرة وقدرات خلاقية وخبرات واختصاصات كفوءة ومخلصّة ومجرية وأهم من كل ذلك نزبية فهل يستطيع عبد المهدي تنفيذ برنامج حكومته تحت هذه الظروف والصراعات والخلافات السياسية المعقدة وهو الذي لم يستطع إكمال كابينته الوزارية لحد الآن.

□ الجزائر (أ ف ب) - وصل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مساء الأحد إلى الجزائر في زيارة رسمية تستمر يومين. وتندرج زيارة الأمير الشاب للجزائر في إطار جولة خارجية هي الأولى له منذ مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده في تركيا. وكان في استقبال ولي العهد السعودي والوفد المرافق على أرض مطار الجزائر الدولي رئيس الوزراء الجزائري أحمد أوجحي وعدد من وزراء حكومته، حسب ما افاد مراسل وكالة فرانس برس. وكانت الرئاسة الجزائرية أعلنت السبت أن الزيارة ستسمح بإعطاء دفع جديد للتعاون الثنائي وتجسيد مشاريع الشراكة والاستثمار وفتح آفاق جديدة لرجال الأعمال من أجل رفع حجم التبادل التجاري وتوسيع الشراكة الاقتصادية بين البلدين.

□ ولي العهد السعودي يهبط من الطائرة الملكية في العاصمة الجزائرية وتطليح هذه السبعة استمرار النزاع الدامي في اليمن الذي يعاني منه المدنيون أكثر من غيرهم. وإذا كان بعض المحللين توقع أن يكون ولي العهد السعودي في قمة مجموعة العشرين أشبه بـ"المنبوذ" فإن ما جرى في اليوم الأول من القمة برهن عن خطأ هذا التوقع، العربية بعد المشاركة في قمة مجموعة العشرين بالرجنتين. وعرض التلفزيون السعودي لقطات لطائرة ولي العهد وهي تهبط في نواكشوط وقبل توجيهه إلى الأرجنتين، زار الأمير محمد الإمارات والبحرين ومصر وتونس. ومن المقرر أن يزور الجزائر بعد مورتانيا.

□ قمة العشرين بين ترحيب حار من بوتري، ولهجة مازحة من قبل ترامب، وبعض الجذية في اللقاء مع ماكرون، لم يجد ولي العهد السعودي نفسه معزولاً لدى بدء أعمال مجموعة العشرين في بوينس آيرس، بل كان محاطاً بشكل جيد. ومشاركة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في قمة مجموعة العشرين، هي الأولى له في اجتماع دولي منذ جريمة قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في مقر قنصلية بلاده في اسطنبول قبل شهرين. وساهمت هذه الجريمة التي أثارت شوكاً حول احتمال أن يكون ولي العهد قد تورط في تدبيرها، في تطليح سمعة الأمير محمد بن سلمان التي كان السعيد سمعة الإصلاح الذي يريد إخراج المملكة من الانغلاق، وما ساهم أيضاً في

محمد بن سلمان يحظى بترحيب قادة دول مجموعة العشرين ولي العهد السعودي يصل إلى الجزائر في زيارة تهدف إلى دفع جديد لعلاقات البلدين



وبن سلمان لكن يمكن بوضوح سماع الأمير السعودي يقول للرئيس الفرنسي "أنا قلق فحبيبه الأخير أنا أقلق فعلاً. أنا قلق" وبعدها يقول "أنت لا تستمع إلي أبداً فحبيبه بن سلمان كلا، بالطبع أنا استمع". وتضمن جولته الخارجية كلاً من الإمارات والبحرين ومصر وتونس قبل أن ينتقل إلى الأرجنتين للمشاركة في قمة مجموعة العشرين ليقوم بعدها الأحد بزيارة قصيرة إلى مورتانيا. وكان بن سلمان قد وصل إلى مورتانيا الأحد لاستئناف جولته العربية بعد المشاركة في قمة مجموعة العشرين بالرجنتين. وعرض التلفزيون السعودي لقطات لطائرة ولي العهد وهي تهبط في نواكشوط وقبل توجيهه إلى الأرجنتين، زار الأمير محمد الإمارات والبحرين ومصر وتونس. ومن المقرر أن يزور الجزائر بعد مورتانيا.

وبن سلمان لكن يمكن بوضوح سماع الأمير السعودي يقول للرئيس الفرنسي "أنا قلق فحبيبه الأخير أنا أقلق فعلاً. أنا قلق" وبعدها يقول "أنت لا تستمع إلي أبداً فحبيبه بن سلمان كلا، بالطبع أنا استمع". وتضمن جولته الخارجية كلاً من الإمارات والبحرين ومصر وتونس قبل أن ينتقل إلى الأرجنتين للمشاركة في قمة مجموعة العشرين ليقوم بعدها الأحد بزيارة قصيرة إلى مورتانيا. وكان بن سلمان قد وصل إلى مورتانيا الأحد لاستئناف جولته العربية بعد المشاركة في قمة مجموعة العشرين بالرجنتين. وعرض التلفزيون السعودي لقطات لطائرة ولي العهد وهي تهبط في نواكشوط وقبل توجيهه إلى الأرجنتين، زار الأمير محمد الإمارات والبحرين ومصر وتونس. ومن المقرر أن يزور الجزائر بعد مورتانيا.

طائرة للأمم المتحدة تخلي 50 جريحاً من الحوثيين إلى مسقط

ضمانات بالعودة إلى صنعاء الخاضعة لسيطرتهم وإجراء مصابين من صفوفهم إلى سلطنة عمان. ومن جانبه، أكد وزير الإعلام في الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً عمر الأرياني في تغريدة أن الموافقة تأتي لتسهيل انعقاد المشاورات، وإزالة أي نزاع يتردع بها الانقلابيون للتملص من فرض السلام. ويحسب الأرياني فإنه "لن يبقى اسم المجتمع الدولي والأمم المتحدة أي أضرار بعد أن قدمت الحكومة (...) كل ما يمكن تقديمه من أجل الدفع بمسار التسوية السياسية للآزمة اليمنية" محذراً إنه "إذا ما فشلت هذه الجهود فإن خيار الحسم العسكري سيكون هو الطريق الوحيد لإنهاء معاناة الضمانات بالعودة إلى صنعاء الخاضعة لسيطرتهم وإجراء مصابين من صفوفهم إلى سلطنة عمان. وسيطر المتمردون على صنعاء، بينما يسيطر التحالف بقيادة السعودية الدعم للحكومة اليمنية على الأجواء اليمنية. بدأت حرب اليمن في 2014م تصاعدت مع تدخل السعودية على رأس التحالف العسكري في آذار/مارس 2015م دعماً للحكومة المعترف بها بعد سيطرة المتمردون على مناطق واسعة بينها صنعاء والحديدة. وقتل نحو عشرة آلاف شخص في النزاع اليمني منذ بدء عمليات التحالف، بينما تهدد المجاعة نحو 4مليوناً من سكان أفقر دول شبه الجزيرة العربية.



أخلاء: عجلات الهلال الأحمر اليمني تنقل جرحى الحوثيين للمستشفيات

ضمانات بالعودة إلى صنعاء الخاضعة لسيطرتهم وإجراء مصابين من صفوفهم إلى سلطنة عمان. ومن جانبه، أكد وزير الإعلام في الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً عمر الأرياني في تغريدة أن الموافقة تأتي لتسهيل انعقاد المشاورات، وإزالة أي نزاع يتردع بها الانقلابيون للتملص من فرض السلام. ويحسب الأرياني فإنه "لن يبقى اسم المجتمع الدولي والأمم المتحدة أي أضرار بعد أن قدمت الحكومة (...) كل ما يمكن تقديمه من أجل الدفع بمسار التسوية السياسية للآزمة اليمنية" محذراً إنه "إذا ما فشلت هذه الجهود فإن خيار الحسم العسكري سيكون هو الطريق الوحيد لإنهاء معاناة الضمانات بالعودة إلى صنعاء الخاضعة لسيطرتهم وإجراء مصابين من صفوفهم إلى سلطنة عمان. وسيطر المتمردون على صنعاء، بينما يسيطر التحالف بقيادة السعودية الدعم للحكومة اليمنية على الأجواء اليمنية. بدأت حرب اليمن في 2014م تصاعدت مع تدخل السعودية على رأس التحالف العسكري في آذار/مارس 2015م دعماً للحكومة المعترف بها بعد سيطرة المتمردون على مناطق واسعة بينها صنعاء والحديدة. وقتل نحو عشرة آلاف شخص في النزاع اليمني منذ بدء عمليات التحالف، بينما تهدد المجاعة نحو 4مليوناً من سكان أفقر دول شبه الجزيرة العربية.



أخلاء: عجلات الهلال الأحمر اليمني تنقل جرحى الحوثيين للمستشفيات

سامي الزبيدي

عمان

آفات السيطرات

كلما شاهدتُ برنامج يتناول الحالة المعاشية للمواطن العراقي الساكن كلما شعرت بالاحباط واليأس الدفين. وأنا أتابع زيارة رئيس الوزراء لعلوة الرشيد النموذجية شعرت بفرح نسبي - إن صح التعبير- لأنني وجدت أن مسؤول الدولة الأول يتفقد حالة اليأس العراقيين بطريقة تدل على وجود أمل بسيط من أن الدولة ستبدأ مشوار ناجح في متابعة أحوال الرعية بصورة عامة وهذا شيء يُفرح حقاً. لم يجلب إنتباهي أي شيء في الزيارة وأنا أتابعها بدقة إلا حدث بسيط لكنه حدث كبير جداً في سباقات العمل اليومية وعلاقته بحياة المواطن العراقي البسيط الدخل وحتى كبير الدخل. حينما توقف رئيس الوزراء عند مكتب معين وراح يتحدث مع شاب واقف بالقرب من ذلك المكتب وطرح عليه السؤال المهم جداً " من هو المستفيد من حركة قدوم البضائع الى هذا المكان " تردد الشاب قليلاً لكنه استطرذ قائلاً " آفات السيطرات المركزية هي المستفيدة من قدوم البضائع لأنها تقترض آتاوات على البضائع الداخلة وهذا يؤدي الى تحميل البضاعة ثمن آخر وبإنهاية المواطن الساكن يتحمل كل تلك الأخطاقت وانتهاكات أصول العمل " نظر اليه رئيس الوزراء بألم وهو يقول " إن شاء الله سنتتهي من تلك الآفات ". إذا لم تتدخل الجهات العليا في تخليص ورعاية تلك السيطرات فسيستمر الحال على ما هو عليه وستكون هناك امبراطوريات في السيطرات والكمارك بسبب ماتجنيه من مدخولات غير شرعية تفرضها على حركة حياة البضائع وكل شيء يدخل من تلك البوابات. من يدري لعل رئيس الوزراء سيكون صادقا في قوله وستسير الحياة من جديد بطريقة انسيابية وعندها ستريح المواطن البسيط من دفع اموال زائدة تفرض على جميع البضائع. سلاما ايها الفقراء في كل العراق.

ثامر مراد

بغداد

المتمردون في اللحظة الأخيرة السافر من دون الحصول على